وأخرج ابن المنذر عن الحسن في الآية قال : أول قبلة أعملت للناس المسجد الحرام .

وأخرج ابن المنذر والأزرقي عن ابن جريج قال : " بلغنا أن اليهود قالت : بيت المقدس أعظم من الكعبة لأنها مهاجر الأنبياء ولأنه في الأرض المقدسة .

فقال المسلمون : بل الكعبة أعظم .

فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله .

فنزلت إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا إلى قوله فيه آيات بينات مقام إبراهيم وليس ذلك في بيت المقدس ومن دخله كان آمنا وليس ذلك في بيت المقدس و على الناس حج البيت وليس ذلك لبيت المقدس " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ثم مهدت منها الأرض .

وإن أول جبل وضعه ا على وجه الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد ا بن الزبير قال : إنما سميت بكة لأن الناس يجيئون إليها من كل جانب حجاجا .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير والبيهقي في الشعب عن مجاهد قال : إنما سميت بكة لأن الناس يتباكون فيها الرجال والنساء .

يعني يزدحمون .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير مثله .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبيهقي عن مجاهد قال : إنما سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضا فيها وأنه يحل فيها ما لا يحل في غيرها .

واخرج عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب عن قتادة قال : سميت بكة لأن ا بك بها الناس جميعا فيصلي النساء قدام الرجال ولا يصلح ذلك ببلد غيره .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عتبة بن قيس قال : إن مكة بكت بكاء الذكر فيها كالأنثى .

قيل : عمن تروي هذا ؟ قال : عن ابن عمر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن زيد بن مهاجر قال : إنما سميت بكة لأنها كانت تبك الظلمة .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال : البيت وما حوله بكة

وما وراء ذلك مكة